الأنباء
السبت 3 يونيو 2017
لمشاهدة الصفحة PDF

مخرج «اليوم الأسود» أكد أنه لم يطرح نفسه كشاعر وإصدار ديوانه الأول «شط الوله» جاء بالمصادفة رغم رفضه في البداية

المقلة لـ «الأنباء»: الكويت محطة مهمة وكنت أنتظرها منذ زمن

المخرج البحريني أحمد المقلة والكاتب فهد العليوة خلال تصوير مسلسل «اليوم الأسود»

.. المقلة في لحظة تأمل

سماح جمال

أكد المخرج احمد المقلة أنه لم يطرح نفسه كشاعر وإصدار ديوانه الأول «شط الوله» جاء بالمصادفة رغم رفضه في البداية، وقال في حواره مع «الأنباء»« مرت علي مواسم درامية لم أقدم فيها اعمالا وتوقفت» لأنه رأى ذلك افضل من ان يقدم عملا دون المستوى، ورأى ان فهد العليوة كاتب مهم، وتمنى ان تتبع تجربتهما في مسلسل «اليوم الأسود» تجارب اخرى مستقبلا، وارجع المقلة النجاح الذي حققه الى الحب الذي يربطه بمجموعة العمل، مؤكدا انه في حال غياب الحب يغيب الإبداع، كما تطرق المقلة الى عدة محاور اخرى، وفيما يلي التفاصيل:

«اليوم الأسود» عملك الأول في الكويت.. فما اسباب تأخر اقدامك على هذه التجربة؟

● الكويت بالنسبة لي محطة مهمة وكنت انتظرها منذ زمن، وبرغم العروض الكثيرة التي قدمت لي الا انه كان عامل تنسيق الوقت هو من يقف حائلا دون اقدامي على هذه الخطوة، والحقيقة ان رهاني دائما هو أنني عندما اقدم عملا هنا اريد ان أضمن تميزه من خلال النص، وهذا ما وجدته في مسلسل «اليوم الأسود» للكاتب فهد العليوة، واتمنى ان يخرج النص بصورته النهائية بالصورة التي رسمتها له، خاصه اننا جميعا اجتهدنا فيه.

كيف وجدت تجربتك الاولى مع الكاتب فهد العليوة؟

● كنت اتمنى لو اننا قدمنا «اليوم الأسود» في حيز زمني اكبر، واتمنى ان تتبع هذه التجربة تجارب اخرى قادمة، فهو كاتب مهم من الكتاب الشباب، وأنا دائما أتحيز للكتاب الذين اعمل معهم مثل جمال سالم، وداد الكواري، اسماعيل عبدالله وغيرهم.

فهد العليوة كاتب مهم وأتمنى أن تتبع تجربتنا في «اليوم الأسود» تجارب أخرى

أُرجع النجاح الذي أحققه إلى الحب الذي يربطني بمجموعة العمل.. وإذا غاب الحب يغيب الإبداع

ما أسباب حرصك الكبير على الالتزام بالنص؟

● الحقيقة ان بعض الممثلين يشتكون من الالتزام بالنص، لكنني أؤمن بأن الكاتب لا يكتب الجملة في الحوار من فراغ، فلابد انه راجع نفسه مليون مرة، واذا كان الممثل اجتهد واعطاني معنى الجملة البعيدة عن المغزى من ورائه فهنا بالطبع الاجتهاد ممنوع في اللوكشن، خصوصا اننا في هذه الأيام اصبحنا نفتقد «بروڤات الطاولة» التي كانت تجعلنا نرى لو انه هناك جملة صعبة في الحوار كيف يمكن ان نتعامل معها، بوجود الممثلين والمؤلف والمخرج بالطبع.

ماذا تقصد بأن الاجتهاد مرفوض؟

● الاجتهاد في معنى الجملة امر مرفوض عندي، وغير مقبول اللعب في مضمون الكلمة، وبالتالي قد يضيع المعنى في النص الذي قراءته واقتنعت بإخراجه، وفي هذه الحالة اوقف الممثل في حال لم يلتزم بالنص، ما يجعلنا نصل في نهاية العمل الى نتيجة بنص مرتبك او غير مترابط.

كيف ترى تعاونك مع توليفة من الفنانين للمرة الأولى في مسلسل «اليوم الأسود»؟

● الفنان الوحيد الذي سبق لي التعاون معه هو الفنان محمود بوشهري، اما باقي الفنانين فأتعاون معهم للمرة الأولى، ولكن بالطبع شاهدت اعمالهم في السابق واعرف انهم فنانون مميزون، وعلى سبيل المثال الفنان حسن البلام كنت اتمنى ان التقي معه في عمل، وأقدمه بعيدا عن الأدوار الكوميدية التي برع ونجح فيها، وذلك لأنه فنان يمتلك امكانيات كبيرة جدا وهو قادر على ان يعطي في مجالات درامية متنوعه اخرى، ولا أقول انني شكلت اضافة لهم، بل كلنا تعاونا حتى نظهر بشكل مختلف ككل في المسلسل.

الممثلون في مسلسل «اليوم الأسود» اجتمعوا على وصفك بـ «الأب»؟

● دائما ارجع النجاح الذي أحققه الى الحب الذي يربطني بالمجموعة التي تعمل معي، واذا غاب الحب يغيب الإبداع، والعلاقة الجيدة والتوافق بين الممثلين أمر ضروري، لأننا في النهاية نقدم عملا ابداعيا، ومفهوم الحب هذا ينعكس حتى على الصورة، ومفهوم المخرج العصبي الذي يصرخ في اللوكيشن هو بعيد عني، ولا اقصد هنا انني «انسان ثلج»، وبالنهاية الانفعال اشعر انه يشتتني، والعمل بهدوء يعطي نتيجة إيجابية اكثر.

كمخرجين بحرينيين خصوصا وكفنانين بحرينيين عموما، غالبا ما يتردد أنكم لا تجدون فرصا انتاجية كافية في البحرين مقارنة بتلك التي تجدونها في دول خليجية اخرى؟

● بالنسبة لنا، بدايتنا شكلت العصر الذهبي للدراما في البحرين، وأسسنا المجموعة التي تعطي اليوم في الخليج، وفي ذلك الحين وجدنا كل الدعم المادي المطلوب لنقدم اعمالا متنوعة ومختلفة، نافست بشكل قوي الدراما الخليجية، ولكن الآن المحاولات خجولة وكل عامين قد نجد عملا واحدا متميزا ويترك بصمة، وهذا بلا شك سيؤثر وبالنهاية الفنان الذي اثبت وجوده سيستمر عطاؤه ولا يتوقف بشح الانتاج في مكان أو من جهة ما، وفي النهاية شخصيا عطائي في الكويت او البحرين بالنهاية يشكل معا شيئا واحدا وهو الدراما الخليجية والتي وصلت لدول العربية بهذه الهوية الخليجية الموحدة.

الدراما الخليجية عانت من أزمة وطالتها الكثير من الانتقادات؟

● المشكلة ان القنوات الفضائية متعطشة لاستقبال الأعمال، وهناك حالة من اللهاث وراء الدورة الرمضانية، وبالتالي حالة إثبات الوجود هنا يراها البعض بغض النظر عن جودة النص ومدى تكامل العناصر الفنية، وحالة العرض والطلب هذه تجعلنا نصل إلى بعض الحالات التي نراها، وشخصيا مرت علي عدة مواسم درامية لم اقدم فيها اعمالا وتوقفت لأنني لم اجد النص المناسب لأقدمه الى الناس، وبرأيي ان التوقف في حالة لم نجد نصا مناسبا افضل من ان نقدم عملا دون المستوى للجمهور.

كيف ترى الجيل الجديد من المخرجين البحرينيين؟

● أسسنا قاعدة كمخرجين في الدراما البحرينية، واليوم هناك مخرجون قدموا اعمالا وكانت لهم تجارب، ولكن يبقى الفارق بين الإبداع والنسخ، وهناك تجارب أضافت وهناك عناصر اخرى متواضعة، وهذه طبيعة الأمور في كل مجال.

كيف ترى حال الدراما الخليجية اليوم؟

● الدراما الخليجية بها تجارب ترفع لها القبعة وهي جادة ومهمة واسماء مخرجين مهمين وأحدهم المخرج محمد دحام الشمري وكل تجاربه مهمة ومؤثرة في الدراما الخليجية، والسوق بالنهاية يقدم اعمالا مهمة واخرى على مستوى اقل، وطالما هناك اسماء مهمة تجتهد وتعمل باستمرار فبالطبع نحن نسير الى الأمام.

بدايتنا شكّلت العصر الذهبي للدراما في البحرين ولكن الآن المحاولات خجولة

هناك مخرجون بحرينيون شباب قدموا أعمالاً.. ولكن يبقى الفارق بين الإبداع والنسخ

كيف جاء قرار دخولك لعالم الشعر بديوانك «شط الوله»؟

● التعلق بالفن والشعر جاء بفترة واحدة، ومنذ المرحلة المتوسطة وانا متابع غير اعتيادي للأعمال الدرامية، وفي نفس الوقت جاء تعلقي بالشعر، وبحكم المنطقة التي عشت ونشأت فيها في البحرين، فكانت تلك المنطقة شاملة بالنسبة لي ويشع منها كل شيء، وهي منطقة «حالة بو ماهر» بمدينة «المحرق»، وهذ المنطقة حافظت على اصالتها القديمة والفنون الشعبية حتى فترة الثمانينيات تقريبا، ووالدي كان من مطربي الفنون الشعبية، وكل هذه العوامل شكلت اضافة في تجربتي الشعرية، وبدأت كهواية متزامنة مع الفن.

كيف جاء قرار اصدار ديوان شعري؟ ولماذا لم تفكر بعمل أدبي قد يتحول فيما بعد إلى مسلسل مثلا؟

● لم اطرح نفسي كشاعر، بل المجموعة التي كتبتها وكانت اشياء مميزة، وكان مجهودا اردت ان احافظ عليه، وأعترف انني مقصر في مسألة الارشفة، والعملية جاءت بالمصادفة عندما قام شاعر في البحرين هو محسن الحمري اراد الاطلاع على تجربتي الشعرية وبعد ان اطلع عليها فاجأني بمشروع اصدار الديوان الشعري، رغم انني رفضت في البداية ولكنه اقنعني انه لا يجب ان تبقى هذه التجربة حبيسة الأدراج.

طنازة	ملعوب	تقديم
ممثلةخليجية شنت الحرب على زميلة لها بالوسط الفني بسبة إنها حسدتها على نجاحها في عملها المعروض حاليا برمضان وقاعدة تتطنز عليها بإرسال مسجات لربعها.. طاح حظكم!	ممثلة تقول ان دورها في مسلسلها المثير للجدل ملعوب فيه وفي مشاهد بالمسلسل طلبت من المخرج ان يحذفها بس المخرج عطاها طاف والمسكينة الحين خايفة من الحلقات اللياية.. الله يستر!	مقدم برامج فاكر نفسه نجم النجوم بالتقديم التلفزيوني هالأيام بايق فكرة أحد زملائه بالوسط الإعلامي وقام بعرضها على إحدى القنوات على انها فكرته وكشفوه مسؤولين القناة.. بسك من هالسوالف!

يسرا: لا أهتم بالمنافسة!

من جديد، تعود النجمة يسرا للمشاركة في سباق رمضان الجاري من خلال مسلسلها الاجتماعي التشويقي «الحساب يجمع»، الذي يشاركها بطولته مجموعة من النجوم الشباب، وكتبه لها المؤلفان محمد رجاء وإياد ابراهيم عبدالمجيد اللذان اهتما بالجوانب الإنسانية في الشخصيات التي يكتبان عنها، وهذه هي أحد العناصر التي أعجبت يسرا وحمستها لتقديم هذا المسلسل ليشهد حضورها المميز في الماراثون الدرامي الأبرز خلال العام.

وعن النجاح الذي حققته العام الماضي مع مسلسل «فوق مستوى الشبهات»، وهل ذلك يحملها مسؤولية مع «الحساب يجمع»، قالت يسرا: أنا خائفة جدا من المسلسل الجديد رغم المجهود الكبير المبذول فيه من الإخراج والإنتاج والتأليف أيضا، فكل عام خوفي يزيد بدرجات أكبر من السنوات السابقة لها، كما أن نجاحي في «فوق مستوى الشبهات» كان يعتبر شيئا رائعا، لكنني هذا العام غيرت تماما من دوري عن العام الماضي وشخصية «نعيمة» تختلف عن شخصية «رحمة» في المسلسل السابق، والتي كانت شخصية تحمل الكثير من الشر في نفسها بسبب مرضها النفسي، لكن في العمل الجديد أجسد شخصية تجمع بين الخير والشر ولديها ضغوطات نفسية تضطرها لارتكاب بعض الأفعال.

وحول المنافسة في دراما رمضان الجاري، ردت يسرا، حسب موقع «الفن»: لا أهتم لمسألة من ينافسني أو من أنافسه وإجابات هذه الأسئلة لا تشغل بالي على الإطلاق، كل ما يعنيني في الدرجة الأولى أن أعمالي تخرج بشكل أفضل وتعجب الجمهور لأنني لو فكرت في عمل غيري سأتعطل عن تنفيذ الخطط التي أطمح بتقديمها وأنا لا أريد ذلك.

يسرا

رانيا يوسف

رانيا يوسف: تعرضت للخيانة 3 مرات

كشفت الفنانة رانيا يوسف المزيد من أسرارها الشخصية والعملية والتي لا يعرف الجمهور عنها شيئا، وقالت إنها ترفض العمل مع الفنانة نادية الجندي لأنها لن تضيف إلى تاريخها، مشيرة إلى أن نادية كانت تعامل أولادها من طليقها محمد مختار بشكل جيد. وأكدت رانيا، خلال استضافتها في برنامج «شيخ الحارة»، ان اختياراتها لأزواجها كانت سيئة جدا، وتعلمت كثيرا من تجاربها، لافتة إلى أنها تعرضت للخيانة ثلاث مرات مرتين في الخطوبة ومرة بعد الزواج، وكانت ترفض أن تصدق حتى رأتها بعينها، لافتة إلى أنها مستحيل أن تعمل مع الفنانة غادة عبدالرازق، ووصفتها بأنها «جعانة شهرة»، وفسرت ذلك بأن غادة كانت تريد أن تمحوها وتلغي كل مشاهدها ونجحت في ذلك في فيلم «ريكلام».

أكدت أن الإذاعة بيتها الدافئ وصقل لموهبة أي مبدع

هناء نصور لـ «الأنباء»: الفنان عليه أن يضحي وأن ينسى أن «على رأسه ريشة»

هناء نصور

دمشق ـ هدى العبود

كانت في عجلة من أمرها وكأن أحدا يطرق بابها من أجل أن يحصل على شيء مهم من حياتها، وعندما بادرتها «الأنباء» بأن من يحيطون بها من مصورين وحضور على الإفطار يتساءلون: «ترى ماذا وراء الفنانة القديرة والجميلة هناء نصور؟»، قالت: «علي أن أتواجد في الإذاعة السورية بعد اقل من ساعة، استأذنتها أن يكون الوقت الذي أعطتنا إياه من حقنا»، وكان لنا معها الحوار التالي:

هل تعمل هناء نصور على مدار العام وليس هناك من راحة أو اعتكاف لقراءة القرآن أو السفر ومشاركة الأهل طقوس رمضان المبارك؟

● هل يستطيع أحدنا أن يعيش من دون عمل، أنا أتنفس وأعيش من خلال عملي، في هذه الظروف الصعبة التي تعيشها سورية، أنا أنسى جراحي بالعمل، وإذا لم نعمل فلا أحد يرحمنا ويمد يد العون للفنان السوري.

قبل أن أخوض فيما أنت ذاهبة إليه ألا وهي الإذاعة السورية العريقة وبرنامج «حكم العدالة» الذي ظل يذاع على مدار ثلاثين عاما.. ماذا عن أعمالك لعام 2017؟

● حاليا أشارك على شاشة رمضان بعملين هما «لست جارية» ويعرض على الفضائيات العربية والسورية بأوقات متفاوتة، وأجسد دور الأم التي اجبرها الزمن أن تبقى جارية، والزمن مع الأسف لم ينصفها ولم يساندها أحد، كسر ظهر تلك الأم المعذبة، فهي لا تستطيع أن تطالب بأبسط حقوقها، ومع الأسف ابنتي تعيش القصة نفسها التي عانيت منها وتغتصب وتلعب الدور الفنانة كندا حنا، لكنها تدافع عن حقوقها ولا تستسلم، والعمل باختصار يعطي صورة حقيقة عن المرأة السورية، والمرأة العربية على مساحة هذا الوطن الممزق، لكن هناك روابط وعادات وتقاليد تمر بها كل المجتمعات، سواء رضينا أم أبينا، لكن مع اختلاف قد يكون بسيطا، والكاتب فتح الله عمر أبدع من خلال النص، وأتمنى أن تشاهده كل الأسر العربية، وليست السورية فقط، ولدي مسلسل «أزمة عائلية»، وهو كوميدي، يعالج القضايا بشكل ساخر، ويؤدي دور البطولة فيه القدير رشيد عساف والنجمة رنى شميس، ومن بطولتي مع مجموعة من الفنانين السوريين، وهو عمل مهضوم ولذيذ يجسد حياة أسرة تعاني من أزمات كثيرة، لها علاقة بالحرب وأجسد دور أم العريس وأم العروس «رنى شميس». وتدور الأحداث حول زوجة «متطلبة» وزوج مغلوب على أمره، وهو يعرض حاليا على عدة فضائيات عربية وسورية.

«أزمة عائلية» يجسد حياة أسرة بشكل كوميدي تعاني من مشكلات كثيرة في زمن الحرب

«لست جارية» أم معذبة أجبرها الزمن على أن تبقى جارية

أراك تحتضني نصا.. ترى هل هو مسلسل جديد أم فيلم أم مسرحية؟

● انه نص لمسرحية جديدة بعنوان «الغريب» سنبدأ عرضها على مسرح الحمراء بدمشق خلال منتصف رمضان، وسننطلق لباقي المحافظات خلال الشهر الفضيل، ومؤخرا كنت بطلة مسرحية «نبض» تأليف وإخراج مأمون الخطيب، وتتحدث المسرحية عن الأمهات السوريات اللواتي فقدن أبناءهن في الأحداث السورية.

حدثينا عن الإذاعة السورية و«حكم العدالة»؟

● إنها موطني وبيتي الدافئ الذي أعشقه، مسلسل «حكم العدالة» اليوم أكملنا 1550 ـ 1557 ساعة من مسلسل ينتظره الملايين، هل تصدقون ذلك؟ الإذاعة السورية هي بيت كل الفنانين السوريين نظرا لما تتمتع به من إحساس مرهف على الفنان إيصاله عبر الصوت للمتلقي من خلال لغة سليمة، فنحن لا نتحدث إلا باللغة العربية الفصحى، وهذا مهم لتأسيس الفنان لغويا من حيث مخارج الحروف وغيرها.

هل تعاني هناء نصور كغيرها من الفنانين من وجود الفنان الأوحد خصصوا على شباك التذاكر.. والباقي يصله فتات الأجر من العمل؟

● الدراما السورية منذ سنوات لم تعتمد على النجم الأوحد، كما هو الحال في مصر أم الدنيا وعاصمة الفن العربي، الأعمال السورية تعتمد على البطولة الجماعية، وأجورنا حال كل من يعمل في سورية ضمن هذه الظروف القاهرة والصعبة والمؤلمة، وأقولها صراحة الفنان عليه أن يضحي وأن ينسى أن «على رأسه ريشة»، نحن في بلدنا في حالة حصار وضيق وتعب ونمر بظروف قاهرة وعلينا أن نتحمل لأن سورية أغلى من أجورنا وأغلى من أي إنسان كان، وأناشد شركات الإنتاج العربية «أن تمد يدها للفن السوري»، وألا يخلطوا بين السياسة والفن، ففي يوم ما وقفنا مع كل الدول العربية ولم نبخل على أحد.

قيل ان هناء نصور ترفض الأدوار التي تعالج مشكلات أخلاقية تعاني منها كل المجتمعات؟

● أنا لا اقبل الأدوار التي تقدم الإغراء الفاضح أو الخيانة الزوجية، علما أن بعض المسلسلات الدرامية في الآونة الأخيرة اعتمدت كليا على هذا المجال، وأنا ضد أن تتجه أعمالنا الدرامية لتقديم مشاهد الأعمال المنافية للأخلاق والخديعة والخيانة، لأنها حقيقة ليست منتشرة بشكل كبير في مجتمعنا كسوريين، وهذه المظاهر تعاني منها كل المجتمعات في العالم، فلماذا أعمم ذلك على بلدي؟ هل من اجل التسويق أو غيره لا أعلم؟، كما لا اقبل الأدوار التي تعالج بنات الليل، لأن هذه الأدوار تجعلني بنظر شريحة كبيرة من الناس غير محترمة، وهناك شريحة مع الأسف أحيانا لا تدرك أن هذا دور الذي أؤديه لا يمثلني، علما أن الأجر قد يرتفع في حال أديت مثل هذه الأدوار.